إن الديـــن عنـد الله الاســـلام

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة

قرآن مجيد

السنة ٣١	ربيع أول وثان ١٣٩١ نيسان وأيار ١٩٧١	العدد ٤ـ٥

محتويات العـــدد

المقـــال	صاحب المقـال
كلمـــة البشرى	مدير البشـــرى
المسيح المهدي في الاسلام	عبد الله اسعد عودة
نصـــرة جهـــان	الادارة
أخبـــار الجماعـــة	〃

مـدير البشـرى بشير الدين عبيدالله ـ المبشر الأسلامي الاحمدي

المحرر المساعـد فلاح الدين محمد عوده

ـ الاشتراكات ـ

في اسرائيل ١٢ ليرة سنوياً

في البلاد الأخرى ٣٠ شلنا او ما يعادلها

ترسل قيمة الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص. ب ٦٠٨٨ حيفا

THE EDITOR «AL-BUSHRA»

P. O. Box 6088 KABABIR — HAIFA

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

البشرى

مجلة دينية شهرية

تصدرها الجماعة الاسلامية الاحمدية بالكبابير حيفا

أيها القارىء العزيز !

كتب الكثير من العلماء والفضلاء عن المهدي والمسيح في الاسلام وهناك العديد من الاحاديث النبوية التي تتحدث عن المهدي والمسيح في الاسلام ، منها احاديث صحيحة ومنها احاديث موضوعة .

ولسبب هذه الاختلافات في الاحاديث أنكر عدد من العلماء والمتعلمين المتأخرين هذه الانباء والاخبار إنكاراً تاماً .

وهناك سبب آخر لهذا الإنكار وهو كون اكثر الاحاديث الواردة في نزول المسيح المهدي وعلاماته كشوفاً ورؤى للنبي الكريم ﷺ فيها استعارات ومجازات وتمثيلات لا تحمل على ظواهرها . فأخذها بعض العلماء وغيرهم على ظواهرها فضلوا وابتعدوا عن الحقيقة . لان ظاهر الكلام لم يكن مفهوماً عقلياً . ولكن اذا فسرنا هذه الاحاديث بطرق التأويل وفهمنا الاستعارات والتمثيلات الواردة في كلام النبي ﷺ نرى بدون شك ان هذه الانباء قد تحقق اكثرها وسيتحقق بعضها الآخر حسب

سنة الله المستمرة في الانباء الغيبية .

أيها القارىء الكريم ! نقدم في هذا الصدد مقالاً للسيد العزيز عبد الله اسعد عوده يرد فيه على الرأي القائل ان فكرة المسيح والمهدي نشأت بين المسلمين بتأثير من المسيحية واليهودية .

وسننشر ان شاء الله في الأعداد القادمة شيئاً عن علامات المسيح والمهدي وتأويلاتها الصحيحة ومقصدها الحقيقي وفي هذا العدد نقدم شيئاً من اقوال سيدنا احمد عليه السلام الذي ادعى في هذا العصر انه هو المسيح الموعود والمهدي المعهود .

يقول حضرته في كتابه ﴿ حمامة البشرى ﴾ : —

﴿ وقالو ان في حديث مسلم وغيره من الصحاح قد جاء ذكر عيسى عليه السلام وذكر الدجال المعهود بنحو يظهر منه ان عيسى بن مريم ينزل لقتل الدجال ؛ والدجال الموعود رجل أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ومكتوب بين عينيه ك ، ف ، ر ، وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار ، فالتي يقول انها الجنة هي النار ، وهو ممسوح العين عليها ظفرة غليظة ، وانه شاب قطط خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يميناً وعاث شمالاً ولبثه في الارض اربعون يوما ؛ يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيام اهل الارض ، وإسراعه في الارض كغيث استدبرته الريح ويامر السماء فتمطر والارض فتنبت وتتبعه كنوز الارض كيعاسيب النحل ، ويدعو رجلا ممتلئاً شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك ، فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهزودتين واضعاً كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ ، فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه ، فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله . ثم ياتي عيسى

قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله الى عيسى : أني قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد لقتالهم ... وجاء في حديث آخر أن المسيح الدجال يأتي من قبل المشرق وهمه المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك ولا يدخل المدينة رعبه ، لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ، ويمكث في الارض أربعين سنة ويخرج على حمار أقمر ما بين أُذنيه سبعون باعاً ، وينزل عيسى حكماً عدلاً فليكسرن الصليب ويقتلن الخنزير ويضع الحرب وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ، ولا تزال طائفة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة ، فينزل عيسى فيتزوج ويولد له ...

اقول : هذا ما جاء في الاحاديث مع اختلافات وتناقضات فذهب بعض الناس بل اكثرهم الى ان تلك الاخبار والآثار محمولة على ظواهرها ، والحق انهم قد اخطأوا خطأ كبيراً وكان هذا ابتلاء من الله تعالى ليعلم الصابرين المؤمنين منهم والمكذبين المستعجلين . وانت تعلم ان الله تعالى قد يوحي الى انبيائه ورسله في حلل المجازات والاستعارات والتمثيلات ونظائره كثيرة في وحي خير الرسل ﷺ ، منها ما جاء في حديث أنس قال : — قال رسول الله ﷺ « رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب ، فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الآخرة وان ديننا قد طاب » ومنها ما جاء في حديث ابي موسى قال : — قال رسول الله ﷺ « رأيت في رؤياي اني هززت سيفاً فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ، ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين » فانظر كيف رأى رسول الله ﷺ الكيفيات الروحانية في الصور الجسمانية ، ولا يخفى عليك ان رؤيا الانبياء وحي ، فثبت من هنا ان وحي الانبياء قد

يكون من نوع المجاز والاستعارة ...

ومن الاختلافات العظيمة في أحاديث هـذا الباب ان بعض الاحاديث يدل على ان المسيح لا ياتي إلا تابعاً ومطيعا للمهدي ؛ فان الائمة من قريش والمسيح ليس من قريش ؛ فلا يجوز ان يستخلفه الله لهذه الأمة ، وبعضها يدل على ان المسيح ياتي حكماً عدلاً واماماً وخليفة من الله تعالى وكل الامر يكون في يديه ولا يتبع احداً الا وحي الله الذي ينزل عليه ...

ولنرجع الى ذكر الاحاديث فنقول ان الذين حملوا أنباءها المستقبلة على معانيها الظاهرة مع تعارضها بالقرآن فقد اخطأوا خطأ كبيراً وكان سببه استغراقهم في الآثار والذهول عن كلام الله تعالى ، فصارت أنظارهم مغمورة في الأخبار وأفكارهم مبذولة في تنقيدها وتمييزها ، وأنفدوا اعمارهم فيها وأضلوا انفسهم في سكتها وما التفتوا الى صحف الله واستنباط مسائلها ، فبقي الفرقان كالمستتر من اعينهم وبقيت اسراره كالدرر المكنونة او الخزائن المدفونة ، ماعرفوها وما رعوها حق رعايتها وأكبوا على كتب أخرى كالمعرضين . ولو انهم توجهوا الى القرآن لكشف الله عليهم سر كل حقيقة ونجاهم من براري الشبهات ، ولكنهم ما شاؤوا ان ينوروا واختاروا العمى وعادوا قوماً منورين . فمن اعظم خطيئاتهم انهم لم يفهموا حقيقة المسيح الموعود الذي أُخبروا عنه وقالوا ان عيسى بن مريم عليه السلام ينزل من السماء وقد كانوا يقرأون في القرآن انه توفي ولحق باخوانه الذين خلوا من قبله ، فنسوا ما كانوا يعلمون واتبعوا ما قيل بعد المأتين ، ونبذوا آيات الله وراء ظهورهم كانهم ما وجدوا في القرآن أثراً من أخبار وفاة المسيح وكانهم كانوا من الغافلين . ﴿

* □ *

* * *

المسيح المهدي في الاسلام
و
الدكتور حاڤا لازروس يافي

بقلم : السيد عبد الله السيد عوده

نشر مؤخراً بقلم الدكتور حاڤا لازروس يافي مقال بعنوان : « هل فكرة الخلاص موجودة في الاسلام ؟ » وذلك ضمن مجموعة من ابحاث المؤتمر الدراسي المنعقد في القدس سنة ١٩٦٨ تدعى : « أنماط من الخلاص » الصادرة بمدينة ليدن بواسطة بريل ١٩٧٠ والتي يقوم بإعدادها كل من البروفسور صفي فربلوفسكي من الجامعة العبرية بالقدس والدكتور جوكو بلايكر من جامعة امستردام في هولندا . والدكتور يافي من المستشرقين المعروفين وترأس قسم الحضارة الاسلامية في معهد الدراسات الآسيوية والافريقية في الجامعة العبرية بالقدس .

لقد عالجت الكاتبة في مقالها فكرة ﴿ الخلاص ﴾ في الاسلام ومدى ارتباط هذه الفكرة بالمسيح المهدي الموعود للأمة الاسلامية وكيف نشأت وتطورت مع الزمن .

وقبل ان أتطرق الى صلب الموضوع اود ان اعرب عن تقديري لتلك المحاولة وذلك الجهد الذي بذلته صاحبة المقال لتحليل مسألة لها أهميتها الكبرى في الاسلام . فكم من المسائل التي لم يبحثها المسلمون بحثا وافيا ولم يدققوا ويتعمقوا فيها فظلت غامضة على الكثيرين الى ان قام الباحثون المستشرقون فدرسوها وامعنوا الدرس والتحقيق حتى اننا لنرى بعضهم

يصرفون حياتهم واموالهم سعيا وراء الحقيقة وكانها ضالتهم المنشودة في هذه الحياة فجاء مثل هؤلاء ليفتحوا باب الاجتهاد من جديد بعد ان اغلقه معظم المسلمين بل ولا يزال الكثيرون من علماء المسلمين يرمون بالالحاد والكفر والزندقة كل من يحاول الخروج عن نطاق التقليدية (الارثوذوكسية) ومخالفة رأي السلف في مسائل الدين ، غافلين او متغافلين عن قول النبي الكريم « من اجتهد لمعرفة الحق فأصاب له أجران اجر لسعيه واجر لاصابته الحق ، ومن اخطأ فله أجر سعيه » (بخاري) كذلك قوله ﷺ « من استوى يوماه فهو مغبون » (مسلم) واني لأرى المستشرقين اليوم هم الذين يجنون ثمرة هذه الارشادات بينما حرم المسلمون انفسهم فوائد الاجتهاد . فحري بالمسلمين ان يغاروا ويهبوا للتفقه في دينهم ويقتدوا باؤلئك الاجانب ويبذلوا من أموالهم واوقاتهم ما بذلوا فالفرص لا زالت قائمة والحاجة داعية ولاتزال العديد من المجالات في الاسلام تنتظر الباحثين والمحققين والقرآن كتاب الاسلام كنز لا ينضب « قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا » (الكهف)

هذا الوضع المتجمد حدا يجزء من المسلمين ان ينبذوا الدين من وراء ظهورهم وبالبعض الآخر وخاصة الشبان منهم ان ينصرفوا الى كتب المستشرقين يتلمسون فيها الحقيقة باسلوبها العلمي الحديث .

ولقد رأيت ان اورد هنا ما قاله الدكتور محمد حسين هيكل صاحب كتاب « حياة محمد » بهذا الصدد وكذلك شيئاً مما قاله الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الأزهر سابقاً . يقول محمد حسين هيكل في كتابه « حياة محمد »

« ومن الحق علينا للغرب ان نقول ان ما يقوم به علماؤه اليوم من بحوث نفيسة في تاريخ الدراسات الاسلامية والدراسات الشرقية قد مهد لابناء الاسلام وابناء الشرق أن يتزيدوا من هذه البحوث في تلك الدراسات وان يكونوا اكبر رجاء في الاهتداء الى الحق وما دام التوجه الجديد قد بدأ

في الغرب فواجب على المسلمين ان يتابعوه وان يصححوا اغلاطه وان يبثوا فيه الروح الصحيح الذي يعيده الى الحياة ويصله بالحاضر لا على انه مجرد دراسة وبحث ، بل على انه ميراث روحي وعقلي يجب ان يتمثله الوارثون وان يضيفوا اليه وان يزيدوا سنا ضيائه بما يزيد الحقيقة الكافية فيه ضياء ونورا » .

واما الشيخ محمد مصطفى المراغي فيقول في تقديمه لكتاب « حياة محمد » لهيكل : « ان ما يرى الآن من عناية الغرب ببحث اثار الشرق ومن عناية علمائه بدراسة الاسلام من نواحيه المختلفة ودراسة تاريخه وأممه قديماً وحديثاً ومن انصاف بعضهم للنبي الكريم ﷺ وما ايدته التجارب من ان الحق لا محالة غالب كل ذلك يرشدنا الا ان الاسلام سينتشر لواؤه على العالم وسيكون اشد عداوة له اليوم هم اشد الناس غيرة عليه ودفاعاً عنه وسيكون هؤلاء الغرباء عنه هم انصاره واهله وكما نصره اول أمره الغرباء عن البيئة التى نشأ فيها فسينصره آخر الأمر الغرباء عن لغته ووطنه فقد بدأ الاسلام غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء » .

مثل هؤلاء المستشرقين ممن انصفوا الاسلام ونبي الاسلام جديرون بالثناء والتقدير ومن الظلم ان يرميهم احد بالتجني على الاسلام ومبادئه . ولست اخفي وانا شاب مسلم ممن يفخرون بالاسلام انني تعلمت الكثير من أمور ديني ولا أزال اتعلم على يد مستشرقين لا يدينون بالاسلام ومع ذلك أكن لهم في قلبي كل احترام وتقدير .

الا اننا من ناحية اخرى لا يمكننا ان ننكر او نتجاهل وجود فئة من المستشرقين الذين درسوا وبحثوا تحدوهم غاية اخرى هي المس والطعن في الدين الاسلامي الا ان الذي شجع هؤلاء على التمادي هو حالة الجمود التي استحوذت على المسلمين في القرون الاخيرة وانعدام الغيرة الدينية فقام مثل هؤلاء المستشرقين المغرضين يصولون ويجولون دونما رادع ثم وجدوا لهم مرتعاً

خصباً تلك الاخطاء والتناقضات التي وقعت في الاسلام اكانت حدثت على ايدي مجتهدين خالف بعضهم الآخر او أخطاء دست من قبل الاعداء .

على كل حال هناك حقيقة ثابته وهي ان كل من يحاول تشويه الحق او طمسه مهما واتته الظروف وسنح له الوقت لا بد ان تفضحه الايام عاجلاً ام آجلاً فتذهب محاولاته اوراج الرياح ومن يتحرى الحقيقة لوجه الله فلا بد يخلد ذكره مع خلود تلك الحقيقة . « فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » (الرعد ١٧) .

اما وقد ورد في المقال نقاط لها علاقة بصميم الدين الاسلامي اثارت في نفسي تساؤلات عديد ةفاني رايت خدمة للحق ان اشير الى بعض ما وقع فيه من اخطاء محاولاً تصحيحها كي تبرز الحقيقة بصورتها الكاملة السليمة بدون قصد التحامل او اثارة الشعور والله من وراء القصد .

الاسلام والتأثيرات الخارجية

تقول كاتبة المقال في صفحة ١٦٩ ما نصه :

« ان اول وأهم الظواهر التي تشير الى فكرة الخلاص والمهدوية ومجيء المسيح لموجودة ضمن فكرة الحشر والنشر الاسلامية ، التي تبلورت بتأثير الديانة اليهودية والمسيحية والزردشتية . وهنا يحتل المسيح « المخلص » مكاناً مركزياً . ويطلق عليه اسم « المهدي » .

ثم تعود فتقول في الصفحة ١٧١ :

« يكون من المجدي لو تتبعنا وظيفة يسوع المسيح في الاسلام ليس فقط لكوننا نعرف ان المسيحية كان لها الاثر العميق على الاسلام بل لأجل أمرين آخرين بوجه خاص لهما صلة وثيقة بموضوع بحثنا . الأول : ان من أهم مزايا المسيح حسب الديانة المسيحية كونه « مخلصاً » للبشرية أي ان كل من يؤمن به يحصل بواسطته على النجاة والخلاص . لذا فمن البديهي ان يكون لهذه

الشخصية « المخلص » أثرها البالغ جداً على الدين الاسلامي كذلك . والثاني ما قد اسلفنا ذكره بالإيجاز وهو ان يسوع المسيح يظهر ضمن فكرة الحشر والنشر الاسلامية بصورة تلفت النظر » .

أرى من الضروري ان اوضح اولاً بان فكرة الخلاص والنجاة في الاسلام تختلف عنها في المسيحية تمام الاختلاف . فالاسلام لا يقر بتاتا ان المسيح ابن مريم جاء ليفدي البشرية ويخلصها بتقديم جسده فدية عنهم . كذلك لا يقر الاسلام العقيدة المسيحية ان كل انسان يولد خاطئاً وهذه الخطيئة ورثت عن آدم ولا يخلص البشرية منها الا الإيمان بان المسيح قد قتل على الصليب فداء لبني الانسان . فالاسلام يعتبر كل انسان يولد خالصا من كل ذنب لقوله تعالى : « لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم » (التين) ولما جاء بالحديث : « كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه أو ينصرانه او يمجسانه » كذلك ينفي الاسلام ان يكون المسيح قد مات على الصليب رغم المحاولة لقتله على الصليب لتطبيق اللعنة عليه حيث جاء في الكتاب المقدس « ملعون من علق على خشبة » (رسالة الى اهل غلاطيه — ٣) الا ان تلك المحاولة الخبيثة باءت بالفشل ونجا المسيح من ذلك الموت المخزي . كذلك فان المسيح نفسه لم يرد لنفسه تلك الميتة ونراه يتضرع ويدعو ربه بحرارة قبل حادثة الصلب قائلاً : « يا أب الآب كل شيء مستطاع لك فأجز عني هذا الكأس » (مرقس) ولما تقرر صلبه نادى ربه قائلاً : « الهي الهي لم تركتني » (متى ٢٧ : ٤٠) .

اما الخلاص الذي دعى اليه المسيح حقيقة فهو نفس الخلاص الذي دعت اليه الانبياء من قبله ومن بعده ونبي الاسلام من بينهم وهو هداية الناس وارشادهم الى الطريق الذي ينجيهم من ارتكاب الخطايا والآثام وهكذا ينجون ويخلصون بعملهم وجهدهم واما القول بان انساناً يفدي بحياته لينجي بذلك غيره من الذنب فذلك مما لا يقره الاسلام ولا تقبله الفطرة البشرية ويتنافى مع مبدأ الجزاء والعقاب في الحياة . يقول القرآن الكريم بهذا

الصدد : « وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشورا » (الاسراء) كذلك جاء في القرآن قوله تعالى : « ولا تزر وازرة وزر أخرى (الانعام) .

اما فكرة الحشر والنشر فقد كانت في طليعة التعاليم التي جهر بها الاسلام في اول أيام البعثة عندما كان لا يزال ضعيفاً يرزح تحت الظلم والاضطهاد ولم يخرج بعد خارج مكة . بل كانت هذه الفكرة سلاحه الحاد الذي به حذر وانذر اعداءه . ومن يتصفح القرآن الكريم ير أن هذا الموضوع قد ذكر حتى في اول سورة نزلت على محمد ﷺ حيث جاء « ان الى ربك الرجعى الم يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينته لنسفعاً بالناصية » (العلق) ولزيادة الفائده اود ان اورد بعض الآيات المكية التى تشير الى فكرة الحشر والنشر . يقول تعالى : « فوربك لنحشرنهم والشياطين » (مريم) « ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين اشركوا أين شركاؤكم » (الانعام) أفحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لا ترجعون » (المؤمنون) « القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية » (القارعة) .

واما فكرة الحشر والنشر بوجه عام فلم تنشأ في الديانة اليهودية او النصرانية بل نادى بها الرسل والانبياء من قبل الى ان جاء الاسلام فأكملها وحدد معالمها وتفاصيلها فهي في الاسلام اوضح واشمل مما هي في أية ديانة اخرى .

لقد ذكرت صاحبة المقال ان فكرة المسيح المهدي وجدت في الاسلام بتأثير من عقيدة ﴿ الخلاص ﴾ المسيحية لأنها احدى مزايا المسيح الهامة . ولكن اود ان استرعي انتباه الكاتبة المحترمة الى ميزة أخرى للمسيح ينسبها اليه المسيحيون الى جانب كونه « مخلصاً » لا تقل أهمية عن كونه مخلصاً بل

وحتى تعتبر أهم منها بكثير وهي الاعتقاد بانه « إلـه وابن إلـه » لكننا لا نرى لهذه الصفة الأساسية أي اثر على الدين الاسـلامي البتة بل بالعكس نرى القرآن الكريم يدحض ويندد بهذه العقيدة بأشد عبارات التنديد حيث يقول تعـالى : « تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هـدا ان دعـوا للرحمن ولدا » (مريم) فكيف نحلل هـذا التناقض ياترى ؟ وما دام القـرآن لا يؤيد فكرة الخـلاص كما هي في المسيحية فلا يصح ان نقول بعد هذا ان فكرة ﴿ المهدي ﴾ في الاسلام نشأت بتأثير فكرة الخلاص المسيحية .

ان من يدرس القرآن والاحاديث النبـوية يرى ان فكرة المهدي أصيلـة في الاسلام وليست دخيلة عليه فقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى : « هـو الذي بعث في الأميـين رسولاً منهم يتـلو عليهم آياتـه ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وآخـرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم » (الجمعة) . هذه البعثة الثانية التي ستحدث في « الآخرين » من الامة الاسلامية منوطة بظهور المهدي وستتم على يـده . وهذه البعثـة الثانية يؤكد الله قيامها بآية أخرى حيث قال : « وعـد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنـن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ـ » (النور) اما النبي ﷺ فلم يغفل هو كذلك هذه المسئلة الهامة فقد شرحها في عدة احاديث له منها : « خير هذه الامـة اولها وآخرها أولها فيهم رسول الله و آخرها فيهم عيسى ابن مريم » (كنز العمال) و « كيف تهلك امة انا أولها والمسيح آخرها » [النسائي] وقال « تكون النبوة فيكم ما شاء الله . ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يرفعها الله . ثم تكون ملكا عاضاً فتكون ما شاء الله ثم يرفعها الله . ثم تكون ملكا جبرية فيكون ما شاء الله ثم تكون الخلافة على منهاج النبوة ثم سكت » [أحمد والبيهقي] .

ولرب سائل يسأل لم ذكر المهـدي هـذا أحيانـاً بالمسيح وأحياناً بعيسى بن مريم . فالجواب أن هذه الصفات كلها تشير الى شخص واحد وليس شخصين

كما يعتقد بعض الناس ، وان الاحاديث وصفته كذلك بالإمام وبخليفة رسول الله وبالحكم العدل وذي القرنين . الا ان من يدرس هذه الأحاديث يرى انها جميعاً تشير الى شخص واحد هو باعث تلك النهضة الثانية العظمى التي ذكرت في القرآن الكريم . والاحاديث التالية تزيد هذا الأمر إيضاحاً . فقد قال ﷺ « يوشك من عاش منكم أن يلقى عيسى بن مريم إماماً مهدياً وحكماً عدلاً » [أحمد بن حنبل] . كذلك قال : « لا مهدي الا عيسى » (ابن ماجة) . وأما سبب كثرة الأحاديث عن ظهور المسيح المهدي والعلامات التي تشير الى زمنه والتي أهمها خروج الدجال ويأجوج ومأجوج فذلك لأهمية رسالته بالنسبة للإسلام وللعالم أجمع .

وأما وصف المهدي بعيسى بن مريم أحياناً وبالمسيح أحياناً أخرى فمن أسباب ذلك المشابهة بين السلسلة المحمدية والسلسلة الموسوية والتي أشار اليها القرآن الكريم بقوله : « إنا أرسلنا اليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا الى فرعون رسولاً » (المزمل ١٥) . هذه المشابهة التي أكدها النبي الكريم في أحاديثه حيث قال : « ليأتين على أمتي ما أتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل (الترمذي) .

أما القول بأن الاسلام جاء متأثراً بالديانات التي سبقته ، وتكرر في هذا المقال فهو قول طالما رددده المستشرقون والباحثون العصريون وقد قيل بالنسبة للديانات الاخرى كذلك ، كقولهم إن موسى عليه السلام تعلم دينه عن المصريين أو الكنعانيين أو البابليين الخ فقرروا على أساس ما رأوا من تشابه بين الديانات واستناداً الى الناحية الزمنية أن السابق لا بد أثر في اللاحق . ومن الاسباب التي دفعتهم الى هذا القول عدم اعتقادهم بالوحي وبأن مصدر الديانات السماوية جميعها هو الله الواحد وبأن الله يمكن أن يوحي بتعاليم متشابهة الى رسل مختلفين في أماكن مختلفة وأزمنة مختلفة . كما وان هذا القول لا يصح أن يكون قاعدة حتى في الامور العامة ناهيك عن الأمور الدينية فإن من الثابت تاريخياً وعلمياً أن

أموراً متشابهة يمكن أن تحدث في أقاليم مختلفة دون أن تتوفر بينها أية صلة . بل واننا لنشاهد مثل هذه الظواهر تتم في حياتنا اليومية . وبالنسبة لهذه المشكلة فالنظرية الاسلامية جديرة بأن تذكر هنا . وتبدأ بأن الله تعالى واحد أحد ورب العالمين أجمعين . لم يختص برحمته قوماً دون آخر أو بلداً دون آخر بل أرسل رسله وأنبياءه الى جميع شعوب الأرض لأجل إرشادهم وهدايتهم الى الحياة الافضل . والى هذا يشير القرآن الكريم في عدة مواضع كقوله تعالى : « ولكل قوم هاد » (الرعد ٧) كذلك : « وإن من أمة الا خلا فيها نذير » (فاطر ٢٤) . وبعد أن رأينا العلم الحديث والاكتشافات الحديثة تؤكد حقيقة هذه النظرية يوماً بعد يوم فلا مندوحة من التسليم بصحتها . صحيح ان قسما من الديانات قد انقرضت مع انقراض الاقوام التى نزلت فيها أو انتهاء الاجل الذي أعد لتلك الديانات والى هذه الحقيقة أيضاً أشار القرآن بقوله : « رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك » (النساء ١٦٤) . الا ان التشابه بين جميع الديانات المعروفة حتى الآن جلي واضح مما يدل على أن مصدرها واحد هو الله تعالى . لقد كانت الرسالات السماوية قبل الإسلام جميعها تحمل صبغة محلية أو زمنية . فجاء الاسلام كأول دين عالمي الصبغة ليوحد بين مختلف الديانات ويجمع البشرية كلها في اطار أخوة واحدة شاملة ، دونما تفرقة وتمييز لقوله تعالى « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين . (الانبياء ١٠٧) وكذلك قوله تعالى « وماأرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيرا (سبأ ٢٨)

وبذلك قضى الإسلام على الإقليمية والقومية في الدين وهذه ميزة ينفرد فيها الإسلام عما سواه من الأديان . كذلك نرى في جميع الديانات السابقة المعروفة أنباء تشير الى ظهور هذا الدين الكامل الشامل . ولما كان الكون كوحدة كاملة يسيره قانون طبيعي واحد هكذا شاء الله أن تسير البشرية أيضاً بموجب قانون روحي واحد وكما ان العالم يتطور من الناحية المادية فإنه لا بد يتطور ايضاً من الناحية الروحية . والإسلام انما جاء على رأس مراحل سبقت من التطور

الروحي ولم تكن الديانات التي سبقت سوى حلقات في سلسلة التطور هـذا وتوطئة لظهور هذا الدين العالمي .

أليس من الخطأ والحالة هذه أن نقول إن الاسلام جـاء متأثراً بالديانـات السابقة بينما جاء في الواقع ليؤثر فيها ويقر الثابت منها ؟ وهل يصح بوجه خاص أن نقول إن المسيحية كـان لها أكبر الأثر على الاسلام بينما لم تكن المسيحية في الاساس سوى حركة إصلاحية في نطاق الديانة اليهودية ولم يرد لها مؤسسها أن تتجاوز شعب اسرائيل بل ومنع ذلك . فقد روي في الانجيل ان المسيح قال « لم أرسل إلا الى خراف بيت اسرائيل الضالة »

الحديث انتاج عصور ما بعد محمد ﷺ

والأمر الهام الآخر الذى لفت انتباهي واثار استغرابي قول صاحبة المقال في الصفحة ١٧٢ : « إننا نعرف ان تلك الاحاديث هي انتاج أزمان جاءت بعـد محمد . وانها نشأت في الغالب خلال القرون الثلاثة الاولى للهجرة حيث جاءت تعكس الاوضاع والظروف السياسية والاجتماعية والدينية والشرعية السائـدة في الاسلام بعـد محمد على الرغم من انها بشكلها الأدبي أقوال نسبت الى محمد وأصحابه » . لقد سبق الكاتبة المحترمة الى مثل هـذا القول ، المستشرق الشهير جولدسيهر في أوائل هذا القرن وتبعه بنقد للحديث أشد عنفاً المستشرق شاخط في اوائل الخمسينات . ولعل صاحبة المقال قد تأثرت بأقوالهما ولو الى حد . واقول « لعلها » تأثرت نظراً لأنها لم تنسب هذه الاقوال الى احد غيرها ولظني ان تصريحاتها هذه قد تكون ثمرة جهـودهـا وتحقيقاتها هي . اذ كما اسلفت ليس بالضرورة أن يكون اللاحق متأثراً دائماً من السابق .

أما الذى أثار استغرابي فهو ان صاحبة المقال بينما تنكر الحديث من جهة اراها من جهة اخرى ترجع اليه على طول مقالها وعرضه وتتجنب عن قصـد

الرجوع الى القرآن الكريم المرجع الاول والاخير فى الاسلام فها نراهـا تقول عنه فى الصفحة ١٧١ « يمكننا أن نترك القرآن جانباً لما يبدو من انه كتاب « محير » بالرغم من انه يذكر المسيح فى عدة مواضع ويسرد كذلك قصصاً مسيحية عـن المسيح وعن شخصيات مسيحية اخرى »

فلو سلمنا ان الحديث قد تم تـدوينه فى القرن الثانى والثالث بعـد النبى الا ان ذلك لا ينفى ان يكون النبى قد حدث وعلم وشرح لأتباعه غوامض الكتاب ومعضلات دينية مختلفة . ثم ليس بالغريب ولا بالمستهجن ان يحفظ اتباعه اقواله هذه عن ظهر قلب الى تلك الفترة القصيرة بعده . هذا ما علمنا ان الحفظ فى ذلك الوقت كان من متطلبات العصر وكان اكـثر شيوعاً منـه فى زمننا هذا بسبب قلة وسائل الكتابة والتدوين . كذلك من المعلوم حقيقة ان الالوف من المسلمين كانوا يحفظون القرآن كله عن ظهر قلب أثناء حياة النبى وبعدها . وعلى سبيل التدليل اود ان اذكر مثالاً بسيطاً من واقع حياتى فانا اعيش فى قرية صغيرة تأسست منذ حوالى مئة وخمسين سنة لـكنى لا زلت اسمع من والدى الـكريم اقوالاً مأثورة حفظها عن بعض اجـدادى المؤسسين ورواها عن والده وانا بـدورى لا زلت احفظها واعتبر بها ولا بد ان اذكرها لأبنائى فى المستقبل وهلم جراً . هـذه أقوال أناس عاديين لم يكونوا علماء ولا قادة شعوب حفظت وتوارثت الى قرنـين من الزمن وفى عصر امتاز بكثرة الكتابـة والتدوين فما عـانا نتوقع لأقوال نبى عظيم ومرشد عالمى كمحمد ﷺ الذى كان اثره على الجزيرة العربية ثم على العالم أجمع أبلغ ما عرفته البشرية فى تاريخها ذلك الانسان الذى لم يتناول المؤرخون وكتاب السير بحث وتدوين حياة زعيم اوعظيم بقدر ما درسوا وبحثوا وكتبوا عن حياته ﷺ أفيكون غريباً وعجيباً ان حفظت اقواله فى الصـدور وتوارثها الابناء عن الآباء اجيالاً واجيال .

ثم ان الأحاديث النبوية بوجه خاص قد جرى عليها من الفحص والتحقيق من ناحية مضمونها ورواتها ما لم يجر على غيرها من الكتب . صحيح ان جمعها من صدور الناس قد تم على الغالب فى القرن الثانى والثالث بعد النبى وصحيح ايضاً ان احاديث كثيرة وضعت فى تلك الفترة ونسبت الى النبى ﷺ والنبى منها براء . وهذه الأحاديث وضعها أناس منهم من دفعتهم مبالغتهم فى حب النبى وتفانيهم فيه فنسبوا له كل قول حسن مأثور ، ومنهم من خلقوا أحاديث ليبرروا بها مواقف معينة وليؤيدوا تصرفات بعض الحكام او حالات خاصة وهذا النوع من الأحاديث جاء كما ذكرت صاحبة المقال يشف عن أوضاع سياسية او اجتماعية او غيرها . كذلك علينا ان لا ننسى فئة ثالثة كان هدفها التسلل الى الدين عن طريق الحديث بقصد الكذب على النبى الكريم والمس بشريعته السمحاء وهؤلاء هم المنافقون الذين كان هذا دأبهم حتى أيام النبى ﷺ . ولكن مع تطور علم الحديث لم يعد من المتعذر معرفة الاحاديث الصحيحة من الموضوعة وتمييز الرواة الصادقين من الكاذبين . كذلك فقد حذرنا النبى نفسه من هذه الحالة بقوله : « تكثر الأحاديث من بعدى فما وافق القرآن فخذوه وما خالف القرآن فردوه » (التلويح والتوضيح ج ٢ ص ٩)

اذاً فهما كثرت هذه الأحاديث الموضوعة من الظلم ان يقرر أحد ان الأحاديث بمجموعها هى مجرد اقوال نسبت الى محمد أو اصحابه وليست صادرة عنه .

المسيح المهدي قد ظهر

تقول الكاتبة المحترمة فى صفحة ١٦٩ « كثيرون من ادعوا انهم المسيح المنتظر وقاموا لينقذوا البشرية لكنهم فى الواقع لم يجلبوا على متبعيهم الا المزيد من المآسي والويلات وهذا ما حدث مرة بعد اخرى فى اوساط الشيعة والأسماعيلية خاصة وكذلك بين السنيين ولو على نطاق اضيق مثل حركة المهدى فى السودان فى

القرن التاسع عشر ثم احياناً ماتروى قصص هزلية ومحزنة فى نفس الوقت عن هؤلاء المدعين بالمهدوية كذباً . بل منهم من لم يكونوا بالفعل جديين ومخلصين فى دعواهم مثل « ناصر الحق » من الجيلان فى بلاد العجم الذى كان يبيع الذراع الواحد من الجنة بمئة دينار .

حقاً ! هذه هى القاعدة فى الاسلام لمعرفة المدعى الصادق من المدعى الكاذب على الله واليها أشار القرآن بقوله تعالى : « ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ، فما منكم من أحد عنه حاجزين » — (الحاقة ٤٦) ولما كان المهدى المنتظر فى الأمة الاسلامية نبياً ومبعوثاً من الله فلا بد حسب هذه القاعدة ان يفشل كل من يدعى المهدوية كذباً وهذا ما نراه قد حدث فعلاً بالنسبة لجميع من ذكرتهم صاحبة المقال .

أما الذى اثار فى نفسى التساؤلات فهو عدم ذكر صاحبة المقال للحركة الأحمدية التى تأسست منذ ١٨٩٠ وادعى مؤسسها انه هو المسيح الموعود والمهدى المنتظر وبأنه مرسل من الله ويوحى اليه.هذه الحركة التى لا تزال صامدة ونشاطها فى مجال الدعوة والتبشير أصبح يعم اطراف الأرضين ومراكزها فى معظم بلدان العالم تعمل بتقدم مضطرد . هذه الجماعة الوحيدة فى العالم الاسلامى التى تعمل بصورة منظمة وتقف بكل امكانياتها وطاقاتها لتحقيق هدف واحد هو نشر الاسلام الصحيح بين جميع شعوب الارض .

وإنى كأحمدى تشرفت بالانضمام الى هذه الحركة المباركة أود وعلى سبيل النصح « والدين النصيحة » أن الفت نظر كل من يهمه التعرف على الإسلام الصحيح مسلماً كان أم غير مسلم أن يلتفت ألى هذه الحركة ويستمع الى نداء مؤسسها الذى جاء لينشر السلام الحقيقى فى العالم ويقضي على النزاعات والحرب الباردة المستحكمة بين الديانات والايديولوجيات المختلفة من جهة والنزاع القائم

بين الدين والعلم من ناحية أخرى كما وأنصح بوجه خاص إخوانى الشباب المسلمين المتعطشين الى معرفة حقائق دينهم أن يدرسوا ويتدبروا هذه الحركه وذلك بعدأن حصل عندى الاطمئنان التام والراحة النفسية الكاملة باتباعي مصلح هذا الزمان ورائد نهضة الاسلام فى هذا العصر . كما وأرجو أن أنصح أو أحذر الى حد ما جميع أولئك الحاقدين من مستشرقين وغيرهم انه لم يعد يجدى تجاهل الحقائق أو التعامى عنها فالدهر منصف والايام كشافة والنصر للحق فى النهاية لا محالة .

لقد ظهر المهدي الحكم العدل وتأييداً لصدقه قد ظهر الدجال المتمثل فى الاستعمار الحديث وخرجت يأجوج ومأجوج الكتلتان المتنازعتان الشرقية والغربية وظهرت الآيتان الخاصتان بالمهدى تماماً كما قال النبى الكريم ﷺ : — ﴿ ان لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السماوات والارض ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس فى النصف منه ﴾ (الدار قطنى) . فطوبى لمن عرف الحق واتبعه ؟

« نصرة جهان »

المشروع الانساني العظيم

يعلم القراء الكرام ان إمام الجماعة الاسلامية الاحمدية مولانا ناصر احمد أيده الله تعالى بنصره العزيز قام في العام الماضى بجولة الى أفريقية الغربية وفي غامبيا أعلن حضرته عن مشروع نصرة جهان لإقامة المراكز الصحية والمدارس الثانوية لفائدة شعوب تلك البلاد . وقد طلب حضرة الخليفة أيده الله من الجماعة أن تتبرع بمبلغ مئة الف جنيه استرليني كنواة لهذا المشروع ، وقد لبت الجماعة هذا النداء فتبرعت بثلاثمئة الف جنيه ، وكان لجماعتنا في الكبابير شرف المساهمة في هذا المشروع الانساني الكبير فوعد أبناؤها بدفع مبلغ يقارب العشرة آلاف ليرة . جزاهم الله أحسن الجزاء . ولم تتوقف مساهمة افراد الجماعة بالتبرع المالي لهذا المشروع فحسب . فقد أوقف العشرات من الاطباء والاساتذة حياتهم لخدمة الانسانية في افريقية . ففي ربوة وفي احتفال خاص ودع سيدنا أمير المؤمنين ثلاثة عشر طبيباً ، وصل اربعة منهم بالفعل الى مراكز عملهم حيث افتتح مركزان صحيان في غانا احدهما في مدينة كوكوفو قرب كماسي والآخر في اسكوارى . وفي نايجيريا أقيم مركزان صحيان وافتتح الثالث مؤخراً الدكتور غلام أحمد . والى غامبيا وصل الدكتور احتشام الحق لافتتاح مستشفى للعيون ، والدكتور محمد أسلم جهانغير وصل الى سيراليون لافتتاح عيادة طبية هناك . وفي الحقل التعليمي أُنشىء في نايجيريا ضمن هذا المشروع مدرستان ثانويتان الاولى في مدينة غوساو والثانية في مدينة مينا .

ويجدر بالذكر أن مجلساً تقدمياً في اجيبو اودي تبرع بـ ١٢٠ دونم أرض للجماعة الاحمدية لإنشاء مدرسة ثانوية ومركز صحي في مدينة إيموسان .

هؤلاء الأطباء والاساتذه أوقفوا حياتهم لخدمة الدين وخدمة الانسانية بارك الله فيهم ووفقهم للقيام بخدماتهم وجزاهم الله أحسن الجزاء .

من أخبار الجماعة

صحة أمير المؤمنين

تفيد الاخبار الأخيرة أن مولانا أمير المؤمنين ـ ميرزا ناصر أحمد ـ الخليفة الثالث للمسيح الموعود ، يتمتع بصحة جيدة فالحمد لله على ذلك ونسأله تعالى ان يمد في عمره لما فيه خير الاسلام والاحمدية . اللهم آمين !

الى ميادين التبشير

عاد الى غامبيا للمرة الثالثة حضرة الاستاذ محمد شريف ليقوم بمهة التبشير في تلك البلاد ، بعد فترة استراحة قضاها في المركز العام . ومن الجدير بالذكر انه تربطنا بحضرة المبشر محمد شريف علاقة وثيقة حيث امضى في الكبابير مدة عقدين من الزمن تقريباً

كما غادر ربوه « المركز العام » المبشر نظام الدين مهان للقيام باعباء التبشير في غرب افريقيا . نسأل الله تعالى ان يكون في عونهما لخدمة الاسلام والأحمدية

من ميادين التبشير

عاد الى ربوة الاستاذ السيد جواد علي المبشر الاسلامي الأحمدي في امريكا بعد ان قضى ثماني سنوات هناك في التبشير

وكذلك عاد من غانا الى المركز العام المبشر ميرزا لطف الرحمن بعد جهاد دام اربع سنوات . فجزاهما الله خير الجزاء

البروفسور عبد السلام ـ في منصب جديد

عين مؤخراً البروفسور النجم عبد السلام الأحمـــدي عضـواً في الجمعية الاكاديمية للعلوم في الاتحاد السوفياتي . ومما يذكر ان الدكتور عبد السلام هو عضو في الجمعيات العلمية في بعض الدول الاخرى ، وهو يشغل الآن مهمة رئيس قسم العلوم في احدى الجامعات البريطانية وهو أول عالم آسيوي يعين رئيساً لكلية قسم العلوم في بريطانية .

أحمدي افريقي يحصل على الجائزة الاولى

حصل الدكتور فتاحي جيوا أحد أعضاء الجماعـة الاحمديـة البارزين في نايجيريا والمحاضر في جامعة إبدان على الجائزة من الدرجة الاولى من المنظمة العالمية لرصد الاحوال الجوية « ميتوروغرافيا » وقدر هذه الجائزة (٣٣٣) جنيهاً استرلينياً مع شهادة تقدير . ومما يذكر ان جيوا الاحمدي النشيط هو نجل المبشر المحلي في تلك البلاد .

مجلس الشورى يعقد جلسته الـ ٥٢

ربوة ـ عقد مجلس الشورى جلسته السنوية الـ ٥٢ تحت اشراف حضرة أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز الخليفة الثالث للمسيح الموعود عليه السلام . أيام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ من شهر أذار المنصـرم . وقـد بحثت فيـه شؤون التبشير وامور الاصـلاح والتنظيم ، كما أُقرت ميزانيـة بيت المـال للعام المقبل التي بلغت ١٢ مليون روبية ـ فالحمد لله .

أنباء محلية

الاحتفال بالسيرة النبوية الشريفة

احتفلت الجماعة الإسلامية الاحمدية بالكبابير في ٢٢ / ٥ / ٧١ بيوم السيرة النبوية الشريفة . وقد اقيم هذا الإحتفال في جامع سيدنا محمود . وقد تكلم في هذه المناسبة العطرة بعض الإخوان ذاكرين مناقب الرسول الكريم وجهوده في سبيل نشر الدعوة الإسلامية السمحة . وكان مسك الختام كلمة حضرة المبشر الإسلامي الاحمدي الاستاذ بشير الدين عبيد الله وكان موضوع كلمته حول افضلية النبي محمد ﷺ على سائر الانبياء .

كما احتفلت الجماعة في ٢٧ من الشهر نفسه بمناسبة يوم الخلافة حيث القيت في هذا الإحتفال بعض الخطابات عن بركات الخلافة واهميتها في الإسلام .

ومما يذكر ان نظام الخلافة على منهاج النبوة في الجماعة الإسلامية الاحمدية قد بدأ حسب وعد النبي محمد ﷺ ان الخلافة على منهاج النبوة ستكون في آخر الزمان بعد مجيء المهدي عليه الصلاة والسلام .

□

قدم الى الكبابير يوم ٥/٢٤ وفد جامعي من القدس تعداده حوالي الثلاثين طالباً وطالبة بينهم ثلاثة أساتذة . جاءوا اليها في نطاق دراساتهم عن الاسلام . استمعوا الى كلمة من حضرة المبشر الاستاذ بشير الدين عبيد الله تحدث فيها عن الاسلام كدين عالمي ؛ دين بشرت به الديانات السابقة ؛ كما تحدث عن الجماعة الاحمدية البعثة الثانية للاسلام وعماد نهضته . وكان قد تحدث قبله المحامي الاستاذ فريد وجدي الطبري عن الاسلام وملاءمته لكل زمان ومكان . كما تحدث السيد عبد الله اسعد عوده إلى زملائه الطلاب واساتذته عن التنظيم والإدارة والحركة التبشيرية التي تقوم بها الجماعة الاحمدية في العالم . وعن تاريخ الكبابير ووصول الدعوة اليها .

وقد تلت هذه المحاضرات الثلاث أسئلة وتوضيحات أجاب عليها المحاضرون . هذا وقد زار الوفد الجامع ودار التبليغ والمدرسة الأحمدية ووزعت عليهم الكتب والنشرات الدينية باللغات المختلفة وقدم لهم واجب الضيافة وقد امضوا أربع ساعات .

❋ انتخبت في أواخر شهر نيسان الماضي هيئة ادارية جديدة لمجلس الخدام مكونة من ستة اشخاص . وقد عين حضرة المبشر كلاً من السيد أحمد نائف سرور قائداً والسيد فضل يونس عوده سكرتيراً عاما والسيد عثمان محمد سكرتيراً للأطفال والسيد داؤود عبد الجليل عوده سكرتيراً للعمل والسيد يحي يونس خطاب سكرتيراً للمال والسيد فلاح الدين محمد عوده سكرتيراً للتربية والرياضة .

❋ حل المستر أدي بي سي ضيفاً على الكبابير ، نازلاً في بيت السيد محمود احمد عوده . والمستر بي سي هو كاتب ومراسل في نايجيريا (افريقيا الغربية) قدم الى البلاد ليدرس عن الحياة الاجتماعية والعملية فيها . وقد استغل المستر بي سي وجوده في الكبابير شهراً فدرس وقرأ العديد من الكتب عن الإسلام والاحمدية وأظهر إعجابه وتقديره للإسلام دين الفطرة ودين الحياة . هذا وقد غادر الضيف النايجيري البلاد الى لندن للتفاوض مع احدى الشركات لطباعة بعض كتبه ونشرها .

☐ في نطاق التحسينات التي تجري على مجلة البشرى ، اقتنت الجماعة حروفاً جديدة (حجم ١٦ بنط) في اللغة العربية وكذلك طقماً من الحروف الانجليزية ، بلغت تكاليفها حوالى الالفين ليرة . ويلاحظ القراء أن كثيراً من صفحات هذا العدد صفت بالحروف الجديدة .

☐ إنضمت الى الجماعة الاحمدية وهي في مرضها الاخير السيدة المرحومة أمينة محمد ابو شعبان ، حرم السيد احمد حسن القزق (ابو حسن) من سكان حيفا . وكانت المرحومة قد ارسلت الى حضرة المبشر بشير الدين عبيد الله فحضر وقدمت له مبايعتها وانضمامها الى الجماعة الاسلامية الاحمدية . وبعد اسبوعين وافتها المنية عن عمر يناهز السبعين عاماً . تغمدها الله برحمته الواسعة إمين .

❁ أقيم قبل اسبوعين مهرجان رياضي على ملعب الكبابير بين فرق الفرديس وصندله ومعليا (لم تحضر) . وقد تمكن فريق الكبابير من الفوز بكأس الدورة . وقد قدم الكأس لرئيس الفريق الرابح حضرة المبشر الاسلامي الاحمدي بشير الدين عبيد الله بحضور جمهور غفير

<٠> <٠> <٠> <٠>

استدراك

☐ نشرنا ، عن طريق السهو ، في العدد الماضي ان تأسيس البشرى كان في شهر آذار عام ١٩٣٥ . والصحيح انه كان في كانون ثان ١٩٣٥ . فمعذرة